المعبودتان "ماتيت" و "محيت" ودورهما في الديانة المصرية القديمة

إعداد

الباحث/ معتز محمد منصور عبداللطيف

باحث ماجستير في الآداب تخصص/ الآثار المصرية القديمة

كلية الآداب- جامعة أسيوط

تاريخ الاستلام : ١٢/ ٨/٢٠٢١م

تاريخ القبول : ٢/ ٩/ ٢٠٢١م

ملخص:

يختص هذا البحث بالمعبودتين ماتيت ومحيت منذ بداية الأسرات وحتى العصرين اليوناني والروماني، وقد أدت كل منهما دورًا مهمًا في الديانة المصرية القديمة.

وقد ظهرت عبادة المعبودة محيت منذ القدم وبخاصة منذ عهد الملك وادجي من الأسرة الأولى على أختام الجرار الفخارية في هيئة حيوانية كاملة اللبؤة (أنثى الأسد) وكذلك في عصر الدولة القديمة على لوحات " حسي رع" و" وب إم نفرت"، وأيضًا في عصري الدولة الوسطى والحديثة حتى العصرين اليوناني والروماني وبخاصة في معبدي إدفو ودندرة، وكان لها كهنتها الخاصة منذ القدم، واختلفت هيئة المعبودة محيت على مدار فترات التاريخ المصري القديم وكذلك المعبودة ماتيت التي صُورت أيضًا في هيئة اللبؤة وإنتشرت عبادتها منذ عصر الدولة القديمة على أقل تقدير واستمرت حتى العصرين اليوناني والروماني، فكان لابد من التفريق بين المعبودتين وتوضيح الاختلاف بينهما؛ نظرًا لتشابهن الكبير من حيث الهيئة وأيضًا الأدوار الدينية المقدسة.

أما عن التصوير الحيواني لهاتين المعبودتين فيمكن القول: إن الحيوانات أدت دورًا مهمًا في حياة المصري القديم سواء من خلال خدمته بشكل مباشر في أعماله اليومية أم من خلال حمايته مما دفعه وبقوة لإعطائها مساحة كبيرة من التصوير على جدران المقابر والمعابد، ومما دفعه أيضًا للاعتقاد أن هذه الحيوانات لن تتوقف عن هذا الدور في خدمته وحمايته بالعالم الآخر.

ويسعى هذا البحث إلى إلقاء مزيد من الضوء والتعريف بهاتين المعبودتين (ماتيت ومحيت) ودورهما الديني منذ القدم وحتى نهاية العصرين اليوناني والروماني حيث ظهرت هاتان المعبودتان بشكل كبير في ذلك الوقت.

Abstract:

This research is concerned with the two goddesses, Matite and Mehit, from the beginning of the dynasties until the Greek and Roman periods, and each of them played an important role in the ancient Egyptian religion.

The worshpied of the goddesse Mehit has been erased since ancient times, especially since the reign of King Wadji of the First Dynasty, on the seals of pottery jars in the form of a full animal lioness (female lion), as well as in the era of the Old Kingdom on the paintings "Hessi Ra" and "Webem Nefert", and also in the era of the state. Medieval and modern until the Greek and Roman eras, especially in the temples of Edfu and Dendera, and she had her own priests since antiquity, and the body of the goddess was erased throughout the periods of ancient Egyptian history, as well as the goddess Mattet, who was also depicted in the form of a lioness. The Greek and the Roman, it was necessary to differentiate between the two deities and clarify the difference between them due to their great similarity in terms of body and also the sacred religious roles.

As for the animal depiction of these two deities, it can be said that animals played an important role in the life of the ancient Egyptian, whether by serving him directly in his daily work or by protecting him, which pushed him strongly To give it a large area of photography on the walls of tombs and temples, which also led him to believe that these animals will not stop this role in serving and protecting him in the other world.

This study seeks to shed more light and introduce these two deities (Matite and Mehit) and their religious role since antiquity and until the end of the Greek and Roman eras, when these two deities appeared significantly at that time.

المعبودة محيت ودورها في الديانة المصرية القديمة

تعد المعبودة محيت إحدى المعبودات الأنثوية التي عبدت في هيئة اللبؤة في الديانة المصرية القديمة، والتي أدت دورًا مهمًا في المعتقدات الدينية القديمة وكذلك الملكية؛ حيث أدت دورًا مهمًا وكبيرًا في المجمع الديني المصري القديم، واشتركت في ذلك مع عدد كبير من المعبودات وذلك منذ بداية ظهورها في عصر بداية الأسرات وحتى العصرين اليوناني والروماني .

وقد صُورت المعبودة محيت على هيئة لبؤة (أنثى الأسد) مستلقية بثلاثة أو أربعة أعمدة منحنية من ظهرها، وكان غالبًا ما يُذكر هذا التصوير أمام مقصورة (البر – ور) في إحدى مقابر عصر بداية الأسرات[١]، وصُورت كثيرًا على أختام الجرار الفخارية والتحف العاجية البسيطة، وصُورت كثيرًا مع مزار مصر العليا مقصورة (البر – ور)[٢]، وربما كانت أماكن العبادة الرئيسة لها هي منطقة نخن بالمصرية القديمة، وهي حاليًا الكوم الأحمر والتي كانت العاصمة السياسية والدينية لصعيد مصر في نهاية عصر ما قبل التاريخ والمسمى الإغريقي القديم لها هو هيراكونبوليس، وأيضًا منطقة ثينيس وهو المسمى الإغريقي القديم، والتي كانت تعرف بالمصرية القديمة تجينو[٣]، وعادة ما صُورت بهيئة امرأة أو سيدة برأس لبؤة وأطلق عليها سيدة السماء أو سيدة المعبودات[٤].

وكانت المعبودة محيت زوجة للمعبود أنحور – شو (أنوريس) معبود الصيد في مصر القديمة، والذي كان يُعبد في ثينيس، وهناك نصوص مختلفة تلمح إلى أسطورة يقوم فيها المعبود أنحور – شو (أنوريس) بتتبع المعبودة محيت في أرض النوبة ويعود بها مرة أخرى وربما ذلك هو المغزى من اسمه الذي يعني (إحضار مرة أخرى واحدًا من بعيد)، وتسمى هذه الأسطورة بأسطورة الآلهة البعيدة التي تهرب فيها عين رع الذي أرسل زوجها أنحور – شو لاستعادتها، وربما أن محيت تمثل القمر مثل شو وتفنوت

ويعني هروبها اختلال النظام الكوني، وكان لابد من استعادة عين رع لمكانها الطبيعي والصحيح ورمز القمر للنظام الكوني(٥).

ويقترح "**Geraldin Pinch**" أن الألهة البعيدة ربما كانت في الأصل تجسيدًا لصحارى النوبة البرية التي تم استيعاب أسطورتها في مجموعة من الأساطير المحيطة بعين رع (٦).

كما تقول **Topy Wilkinson** " إنها ربما كانت في وقت مبكر من الأسر الحاكمة ربة حامية مرتبطة بالأماكن المقدسة، وربما يعني اسمها المكتملة أو الممتلئة أو الشخص الكامل في الجمال والحماس(٧).

اسم المعبودة محيت وأشكال كتابته

لقد تعددت أشكال كتابة اسم المعبودة محيت في اللغة المصرية القديمة حيث كان يُصور قديمًا على هيئة اللبؤة الرابضة فقط ويخرج من ظهرها أربعة أو ثلاثة أعمدة منحنية بتقوس في وسط هذه الأعمدة الرأسية 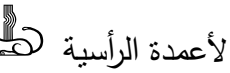 هكذا.

عصر بداية الأسرت:

كان يكتب اسم المعبودة محيت في عصر بداية الأسرات على هيئة لبؤة رابضة "أنثى الأسد" ويخرج من ظهرها أربعة أو ثلاثة أعمدة منحنية(٨) وذيلها مقوسًا ومائلًا تجاه الأمام، كما هو مصور في مقبرة بت كا من الأسرة الأولى هكذا من طرخان وتحمل المقبرة رقم ١٠٦٠ على أختام الجرار الفخارية (شكل ١' وكذلك في عصر الملك وادجي(٩) من الأسرة الأولى أيضًا هكذا

عصر الدولة القديمة:

تغير شكل كتابة اسم المعبودة محيت في عصر الدولة القديمة وأصبح يُسجل في النصوص المصرية القديمة بشكل (أنثى الأسد) لبؤة رابضة هكذا [١٠] *mḥyt*[ ] عبارة عن لبؤة رابضة وفوقها أداة تطهير أو ذراع بالإضافة إلى حرف ⊂ t̲ أو هكذا *mḥy.t*[١١]

كما هو موضح على لوحات" **حسي رع**" [١٢] (شكل ٢) من عصر الأسرة الثالثة، وكذلك في عصر الأسرة الرابعة على لوحة" **وب إم نفرت**"(شكل ٣) الموجودة حاليًا بمتحف الجامعة بكاليفورنيا، وحمل لقب كاهن محيت وحقات(ساحر محيت) على هذه اللوحة[١٣].

عصر الدولة الوسطى:

اختلف كتابة اسم المعبودة محيت في عصر الدولة الوسطى تمامًا عما كان عليه سابقًا؛ حيث أصبح يُكتب هكذا مرة بمخصص أنثى الأسد الرابضة ومرة دون مخصص، وذكُرت كذلك بأنها الرياح الشمالية منذ عصر الدولة الوسطى وحتى العصرين اليوناني والروماني حيث صُورت بمخصص سيدة أو مخصص الرياح[١٤].

عصر الدولة الحديثة:

تطورت شكل كتابة اسم المعبودة محيت في عصر الدولة الحديثة حيث صُورت في عدة معابد في تلك الحقبة وهي معبد المعبودة حتحور بمنطقة سربيط الخادم وأبيدوس والرامسيوم والكرنك وكذلك ثني وبذلك تعددت طرق وأشكال كتابة اسم هذه المعبودة وهذه أشكال كتابة الاسم:

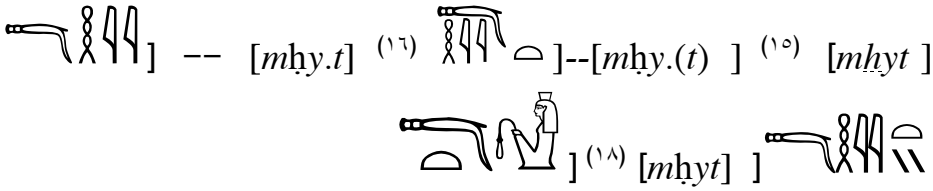

العصران اليوناني والروماني:

تعددت صيغ كتابة اسم المعبودة محيت في العصرين اليوناني والروماني، حيث كُتبت المعبودة محيت في اللغة المصرية القديمة في تلك الحقبة عدة مرات بهيئة امرأة برأس اللبؤة والاسم صُور كسيدة جالسة برأس لبؤة كمخصص للاسم ومرات كثيرة أخرى بمخصص الثعبان، وكان هذا أول مرة يدخل مخصص الثعبان أو الأفعي لاسم المعبودة محيت، كذلك الأمر نفسة بالنسبة لمخصص البيضة التي أغلب الظن للباحث أنها دلالة على أنوثة المعبودة محيت، والأمر نفسه لباقي المعبودات الأنثوات اللبؤات الأخريات.

أهم الكتابات التي وردت في نصوص العصرين اليوناني والروماني للمعبودة محيت:-

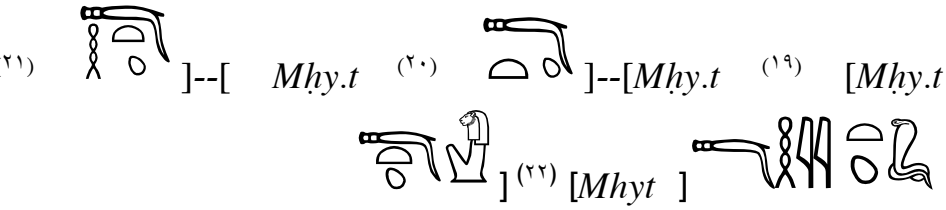

أماكن عبادة المعبودة محيت:

لم يتم تحديد مركز عبادة المعبودة محيت الرئيس حتى الآن، وإن كان قد ظهرت لها كهنة منذ عصر بداية الأسرات وحتى العصرين اليوناني والروماني، حيث صور" **حسي رع**" نفسه (٢٣) على لوحاته الخشبية كاهنًا للمعبودة محيت، وكذلك

"**كاي**"[٢٤] من مقبرته بالجيزة بالأسرة الرابعة، وأيضًا الأمر نفسه بالنسبة للأمير" **وب إم نفرت**"، ومن خلال دراستنا للنصوص والمناظر المسجلة على الآثار المصرية القديمة، يتضح أن المعبودة محيت لم تعُبد فقط في مكان واحد بعينه بل امتدت عبادتها إلى عدة أماكن عُبدت فيها برفقة معبودات أخرى أمثال حتحور وحور وغيرهما، كما يرى "**تشرني**" أن آثار عبادة المعبودة محيت ربما ترجع إلى عصر الأسرة الأولى؛ حيث ورد اسمها على آثار تلك الفترة[٢٥] ومن هذه المناطق:

١- الإقليم الثاني لمصر العليا:

وقد عُبدت المعبودة محيت في هذا الإقليم كواحدة من أهم المعبودات الحاميات فيه، وصُورت في هيئة اللبؤة وبأكثر من تصوير آخر أيضًا، وكما ورد في نصوص معبد إدفو أن المعبودة محيت تعد المستقرة في عبادة هذا الإقليم، وكما صُور كثيرًا على جدران هذا المعبد وبخاصة بالحجرات المحيطة بقدس أقداس المعبد، وكذلك ذُكر بأنها المستقرة في بحدت بنص خاص بها بالسور الداخلي بمعبد إدفو[٢٦].

٢- الإقليم الثامن:

كان يسمى في المصرية القديمة باسم "تا-ور" أي الأرض العظيمة أو المكان الكبير عاصمته القديمة هي منطقة "ثن" أو "ثني"، والتي تحتفظ باسمها في القبطية؛ أما اليونانيون فقد أسموها "ثينيس" ولا يزال موقعها مسار خلاف بين الباحثين بسبب زوال آثارها تمامًا، ويذهب بعض العلماء إلى أن موقعها بالقرب من منطقة برديس وآخرون يقولون: إنها كانت تقع مكان قرية البربا وآخر يقول: إنها هي أبيدوس نفسها وقد عُبدت المعبودة محيت في هذا الإقليم بالدليل الأثري بمنطقة ثني وعُثر على نقش على قاعدة تمثال من الدولة الحديثة يُقدم فيه القربان باسمها ربة أو سيدة منطقة ثني[٢٧].

المعبودة ماتيت ودوها في الديانة المصرية القديمة

المعبودة ماتيت هي إحدى المعبودات المصرية القديمة التي صُورت على هيئة اللبؤة (أنثى الأسد) [٢٨] وارتبطت بها الكثير من المعبودات المختلفة أمثال المعبودة تفنوت وسخمت وباستت ومحيت وقد عُبدت المعبودة ماتيت في مصر القديمة منذ عصر الدولة القديمة، واستمرت عبادتها حتى العصرين اليوناني والروماني[٢٩]، ولقد قُدست المعبودة ماتيت كزوجة للمعبود نمتي[٣٠](عنتي) في الإقليم الثاني عشر من أقاليم مصر العليا والذي كان يسمى إقليم الجبل أو الحية، وتؤكد مقابر دير الجبراوي أن المعبودة ماتيت كانت المعبودة الحامية لهذا الإقليم برفقة كل من المعبودات نمتي وأوزير وأنوبيس؛ حيث تحكي تصاوير مقابر دير الجبراوي على الجدران تودد أهل هذا الإقليم لها لحمايتهم والدفاع عنهم[٣١].

ولم تقتصر عبادة المعبودة ماتيت على الإقليم الثاني عشر من أقاليم مصر العليا؛ حيث عُبدت في مناطق كثيرة مثل دندرة كشكل من أشكال المعبودة حتحور وفي العصور المتأخرة في الإقليم الثامن من أقاليم مصر العليا (تا- ور)[٣٢] حيث صُورت بأكثر من هيئة، ولعل أهمها وأقدمها في عصر الدولة القديمة.

كما صُورت المعبودة ماتيت بعدة هيئات لعل أهمها وأقدمها في عصر القديمة حيث صُورت كلبؤة (شكل ٤) فوق حامل رموز الأقاليم هكذا

بينما صور ذيلها منتصبًا بتقوس ومائلًا تجاه الأمام فوق المؤخرة وليس ملتفًا حول فخذ الحيوان كما هو معتاد في تصوير اللبؤة في مصر القديمة[٣٤] حتى تطور تصويرها إلى أكثر من هيئة وبخاصةٍ في الدولة الحديثة بهيئة امرأة ورأس لبؤة تعلو فوق رأسها قرص الشمس المزين بالصل الملكي (الكوبرا) كما صُور في معبد مدينة هابو[٣٥] (شكل ٥) إلى أن تطورت عبادتها وتطرقت لأكثر من مكان في مصر القديمة وتعددت تصويراتها حتى في أشكال كتابة اسمها.

ويرجع ظهور اسمها لأول مرة في مقتطفات كثيرة من الكثير منها التي سجلت في النصوص المصرية القديمة إلى عصر الدولة القديمة؛ حيث ورد ذكرها في الفقرة

(pyr1358) من نصوص الأهرام حيث عُرفت كمعبودة للإقليم الثاني عشر من أقاليم مصر العليا أو التي من أتف أي التي من الإقليم الثاني عشر من أقاليم مصر العليا.

وكذلك وردت في نقوش بعض مقابر من منطقة دير الجبراوي التي ترجع إلى عصر الأسرتين الرابعة والخامسة[٣٦].

اسم المعبودة ماتيت وأشكال كتابته:

تشابهت كتابة اسم المعبودة ماتيت والذي ورد مرارًا وتكرارًا في جبانة الجيزة في عصر الدولة القديمة[٣٧] هكذا 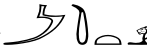 تحديدًا في الأسرة الخامسة واختلف شكل وطريقة كتابة اسم المعبودة ماتيت فيما بعد عبر مراحل التاريخ المصري القديم منذ عصر الدولة الوسطى وحتى العصرين اليوناني والروماني كالتالي:

عصر الدولة القديمة:

صُورت المعبودة ماتيت واسمها على الآثار المصرية القديمة وبخاصةٍ على آثار الدولة القديمة في جبانة الجيزة في عصر الأسرة الخامسة بالشكل التالي:

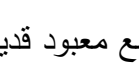 وبشكل لافت مع معبود قديم آخر مزدوج يمثل أسد ولبؤة أي ذكر الأسد وأنثى الأسد ربما هما شو وتفنوت[٣٨].

وجرى الاعتقاد أن المعبودة ماتيت واسمها ربما اشتق من هذ المعبود القديم والذي صُور في النصوص المصرية القديمة هكذا 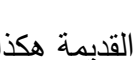 [٣٩]

عصر الدولة الوسطى:

اختلف شكل كتابة اسم المعبودة ماتيت في عصر الدولة الوسطى عن الدولة القديمة، وإن كان قل ظهور الاسم في عصر الدولة الوسطى وربما ذلك لأن هذا العصر لم يشهد القليل من الاضطربات والتغيرات السياسية والتي غيرت وأثرت بطبعها على الحياة الدينية والدنيوية للمصري القديم، وظهرت طريقة كتابة اسم المعبودة ماتيت بهذا الشكل 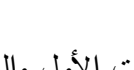 *M3tit* على قائمة الملك سنوسرت الأول والمعروفة بالمقصورة البيضاء(٤٠).

ويرى **Letize** (٤١) أن النطق الصوتي للمعبودة ماتيت هو *M3tit* والتي ربما تعني المرتبطة باللبؤة أو ذات الصلة باللبؤة أو التي على هيئة اللبؤة(٤٢).

عصر الدولة الحديثة:

أما في عصر الدولة الحديثة فقد اختلف اسم وطريقة كتابة المعبودة ماتيت تمامًا؛ فقد صُورت بمخصص ثعبان بدلًا من المخصص القديم الذي عُرفت به وهو اللبؤة وأحيانًا كثيرًا دون مخصص حيواني. وربما هذا يعني أو يشير إلى أنها المعبودة الحامية فقد صُورت مسمى المعبودة في معبد مدينة هابو هكذا *M3tit* (٤٣)

وتقوم بدور الحماية في هذا المعبد وربما يرجع تصوير المعبودة ماتيت بمخصص الثعبان نسبة إلى تقديس الثعبان في الإقليم الثاني عشر من أقاليم مصر العليا الذي سمي جو- إف أي جبله أي الثعبان وصُورت أيضًا دون مخصص على تمثال لرجل يدعى ثوثو أُرخ بعصر الدولة الحديثة هكذا 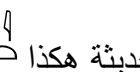 *M3tiy.t* (٤٤)

العصران اليوناني والروماني:

كتب اسم المعبودة ماتيت في العصرين اليوناني والروماني بأكثر من شكل ففي كتاب الأساطير اليونانية الدينية تبتونيس ذكر اسم المعبودة ماتيت هكذا *M3idy.t* [٤٥] ويعود هذا الكتاب للعصرين اليوناني والروماني.

وفي معبد دندرة الخاص بالمعبودة حتحور وجُد هذا الاسم مكتوبًا هكذا 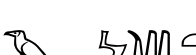 *M3ty.t*[٤٦] على جدران المعبد *3m3ty.t*[٤٧]. وأيضًا هكذا مع عودة مخصص اللبؤة. أما في معبد إدفو فقد وجد الاسم مكتوبًا هكذا *M3dy.t*[٤٨] .

أماكن عبادة المعبودة ماتيت

يبدو أن المعبودة ماتيت تمتعت بالشهرة في عبادتها وكان لها معبدها الخاص بها لعبادتها وإقامة شعائر لها فيه وتقديم القرابين فيه أيضًا باسمها وكذلك لها كهنتها الخاصة ومما يؤكد لنا ذلك النقش الذي ورد في مقبرة جاعو(جعو) من منطقة دير الجبراوي نقش يُقرأ رسام معبد ماتيت بيبي سنب‌انس

هو اسمه الحقيقي ويرى نجيب قنواتي وجود هذا اللقب في مدخل المقبرة ربما يدل على أهمية هذا الشخص[٤٩]، وكذلك ما ورد بمقبرة" **حم رع** "الملقب ب"**إسي**" والذي ورد بمقبرته النقش التالي:

Imy-r ḥm(w) nṯr n M3tyt[٥٠]

المشرف على كهنة ماتيت

وكان للمعبودة ماتيت أماكن عبادة رئيسة هي منطقة دير الجبراوي بجانب زوجها المعبود نمتي كما أكدت لنا نقوش مقابر دير الجبراوي وتطورت عبادتها إلى أماكن كثيرة أخرى ربما متداخلة مع معبودات هذه الأماكن، ويرجع ارتباط ماتيت بهذه المنطقة منذ عصر الدولة القديمة حيث وردت في الفقرة ١٣٥٨من نصوص الأهرام[٥١] والتي أشارت إلى ساكنة الجوف وفي إشارة إلى ارتباطها بالإقليم الثاني عشر من أقاليم مصر العليا (أتف)[٥٢]ووصُفت داخل مقابر دير الجبراوي منها مقبرتي "زا" و"با" بأنها ماتيت سيدة إياكمت:

.[٥٣]*M3titv nb(t) ʾI3kmt*

ماتيت سيدة إياكمت.

ومن النصوص الواردة أيضًا لدلالة عبادة المعبودة ماتيت في منطقة دير الجبراوي بل جعلت مكان العبادة الرئيسة لها حيث ورد نص يذكر به كلمة معبد ماتيت من مقبرة جاعو(جعو) وربما ذلك دلالة على وجود معبد رئيس لعبادتها بمنطقة دير الجبراوي، والنص التالي يؤكد ذلك:

[٥٤]*sš ḳd(w) pr-M3ty.t (Ppy) snb(w) Ns rn.f M3ʿ*

رسام معبد ماتيت بيبي سنب\انس هو اسمه الحقيقي .

ومن المحتمل أن المعبودة ماتيت كانت توصف بهذا اللقب نفسها وهو سيدة إياكمت في نقوش المقصورة البيضاء للملك سنوسرت الأول بالكرنك[٥٦].

الخاتمة

تناولت هذه الدراسة المعبودتين ماتيت ومحيت بصورة كبيرة وشاملة منذ بداية الأسرات وحتى نهاية العصرين اليوناني والروماني، وقد ناقش البحث اسم المعبودة محيت منذ بداية ظهورها ومن حيث منطوقه ومدلوله الذي ظل على قدر كبير من الثبات دون تغيير كبير حتى حدث التغير في نطقه إلى حد ما وكتابته في العصرين اليوناني والروماني.

حيث طرأ على الاسم التغيير في العصرين اليوناني والروماني من حيث الأحرف الكتابية للاسم كمان أنه أضُيف إلى الاسم مخصص البيضة والذي ربما يدل على أنوثة المعبودة، كما أنه ظهر لها المخصص الجديد وهو مخصص الثعبان والبيضة والذي ربما أحل مكانًا مخصصًا للبؤة لبعض الوقت في تلك الفترة.

وكانت المعبودة محيت ذات تصوير خاص بشكل اللبؤة والذي كان أساسيًا طوال فترات التاريخ المصري القديم، وإن كان دخل عليه بعض التطوير أو التحديث لتصُور بجسد امرأة ورأس اللبؤة.

وكذلك أماكن العبادة حيث لم تقتصر على منطقة ثني فقط وهو أغلب الظن مركز عبادتها الرئيس، بل تطرقت عبادتها إلى أماكن كثيرة لتعبد فيها عن طريق تداخلها مع المعبودات الرئيسة لهذه المناطق.

كما ناقش البحث أيضًا المعبودة ماتيت والمدلول المعنوي لاسمها ماتيت؛ حيث تطور الاسم في أغلب الظن من الفعل "ما" وهو بمعنى كلمة الأسد والذي ربما له دلالة على تصوير هذه المعبودة بهيئة اللبؤة في صورة حيوانية كاملة ويعتقد بعض العلماء أنه ربما كان امتدادًا لمعبود ذكر قديمًا، إلا أن هذا الرأي لم يلق قبولًا عند معظم العلماء لعدم وجود أدلة وافية وقاطعة على هذا.

وصُورت المعبودة ماتيت على مدار فترات التاريخ المصري القديم منذ عصر الدولة القديم وربما أقدم من ذلك، ولكن ما وردنا على الآثار كان يعود لعصر الدولة القديمة من مقابر دير الجبراوي؛ حيث صُورت المعبودة ماتيت بصورة لبؤة رابضة فوق حامل رموز الأقاليم واختلفت هنا عن المعبودة محيت في الأعمدة المنحنية التي تخرج من ظهرها، ولكنها توافقت معها في تصوير الذيل الذي يعود مرتفعًا بتقوس للأمام وربما كان لذلك دلالة على غضب الحارسة أو أن غضبتها شديدة لبث الرعب في العدو، وتطور تصوير المعبودة ماتيت بعد ذلك إلى أن صُورت في هيئة بشرية كاملة بجسد امرأة ورأس اللبؤة وهو التصوير الذي توافقت فيه مع أغلب المعبودات اللبؤات الأخريات وورد لنا ذلك من خلال نقوش المعابد والمقابر المختلفة أهمها: معبدا إدفو ودندرة ومعبد رمسيس الثالث مدينة هابو أيضًا.

الأشكال والصور

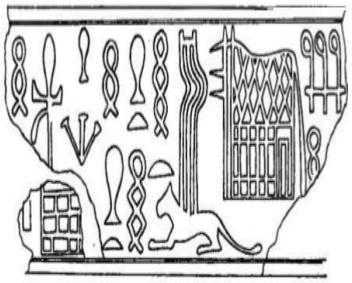

شكل (١)

شكل (٢)

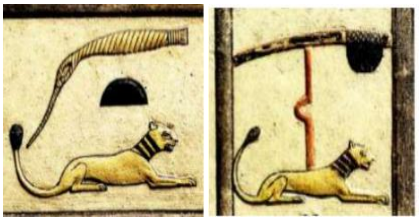

شكل (٣)

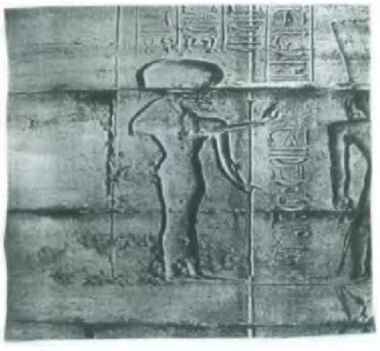

شكل (٤)

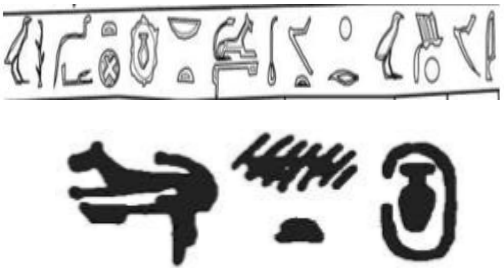

شكل (٥)

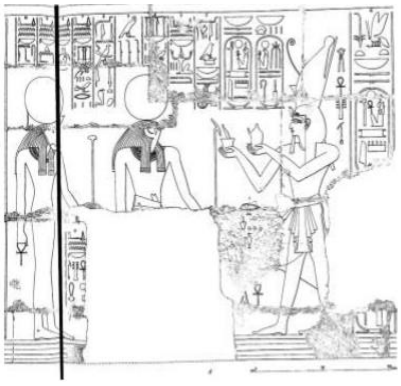

شكل (٦)

الهوامش

1- Petrie.W.F., Royal tombes of the Earliest dynasties 11 pl.XV11, London,1901,pp.115,116.

2- Wilkinson.T., Early dynastyic Egypt,London(New York),1999,p.290.

3- Emiry.W., Archeic Egypt,London,1961, p.125.

4- Spencer.N., The Epigraphic survey of samanud ,London,1999,pl.55,83.

5- Geraldine.P., Egyptian mythology, A Guide to the gods –goddsses and tradtion of ancient Egypt,Oxford Unverstiy,2004,pp.71,73.

6- Ibid,p.177.

7- Wilkinson.T., op.cit.,p.291.

8- Kákosy.L., Mehit in LÄ III,1982,col.5,6.

9- Petrie.W.F., Op.cit.,P.39.

10- Saleh.M & Saurouzlan.H., The official catlouge the Egyptian muesuem cairo,1987,P.80.

11- Ibid,P.80.

12- Ibid,P.80.

13- Marriette.A., Les mastaba de l'ancient empire hildes hein,New York, 1976,p.229.

14- Leitz.Ch.,LÄGG III,p.372.

15- Leitz.Ch., LÄGG III,p.371;Marriette,A., op.cit.,p.80.

16- Wb.IV,p.127,14.

17- Mariette.A., Abydos I, ville antique, temple de Seti, II, temple de Seti supplement Temple of Ramses II temple d'Osiris, 2 vols., Paris, 1869-80.,p.61.

18- Champallion.J., Not.Descr I,Paris,1890,p.276

19- Wb.IV,p.127,9;Edfou I,p.252,13,14.

20- Wb.IV,p.127,10;Edfou II,p.315,28.

21- Leitz.Ch.,LÄGG III,p.372;Edfou VII,p.114,17.

22- Ibid,p.372; Edfou I,p.379,7.

23- Quibell.J.E., Excavations at Saqqara, (1911-1912), (Cairo: Imprimerie de l'Institut Francais d'archologie orientale, 1913,p.29.

24- Marriette.A., op.cit.,p.229.

٢٥-ياروسلاف تشرني،المرجع السابق، ص٢٤٦.

26- Edfou VII,p.277,4.

27- Leitz.Ch., LÄGG III.,pp.379, 380.

28- Davies.N., The Rock Tombs of Deir el Gebrâwi II,London,1902,p.43

29- Ibid,p.43.

٣٠- -شريف محمد عبدالمنعم،المعبود نمتي ودوره في الديانة المصرية القديمة حتى نهاية العصرين اليوناني والروماتي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، ٢٠٠٩م، ص٨٠،٧٤.

31-Hart.G., The Routledge Dictionary of Egyptian gods and goddesses,London,New York,2005,p.23,24.

32- Graefe.E., «Matit» in: LÄ III,Wiesbaden,1980,col. 1245-1246.

33- Wb.I,26.

34-De Wit, Le rôle et le sens du lion dans l'Égypte ancienne,Leiden,1951,p.157.

35- Medinet Habu VII, pl. 544A.

36- De Wit., op-cit.,p.298.

37- Wb.II,246,34.

38- De Wit., op.cit.,p.298.

39- Kees.H., Horus und Seth als Götterpaar II,Leipzig,1924,p.21.

40- Letize.Ch., LÄGG,P.213,35.

41- Ibid,p.213,35.

42- Müller.W.Max., Egyptian mythology in The Mythology of all Races 12,Boston,1918,p.135.

43- Lauce.O.& Chevier.H., Une Chapelle de Sesostris 1er a Karnak,Le Caire,1969I,P.227

44- PM. VIII, p.544,801,626,120.

45- Osing.J.Rosati.GL., Papiri da Tebtynis,Florence,1998,p.141 und Tf. 19, 2, 14.

46- Cauville.S., Le temple de Dendara X/1 , composition hiéroglyphique, 219, 2; X/2, photographies,Le Caire,1990.p103.

47- Ibid,p.184,214.

48- Cauville.S.,

49- Kanawati.N., Deir el-Gabrawi vol III,The northern cliff,The Australian Center for Egyptology Reports 23,Oxford,2005,p.18.

50- Sethe,K.,Die altagyptischen pyramiden textes vol 1-4 ,Leipzig,1908,Pyr.Text.1358.

51- Kess.H., Der angebliche Gouname. schlanegenberg, MDIK20, 1922, p.108.

52- PN.I,p,132. Kanwati.N.,op.cit.,p.18.

53- Lauce.O. &Chevier.H.,op.cit.,P.227

54- Kanwati.N.,op.cit.,p.18.

55- Lauce.O. &Chevier.H.,op.cit.,P.227.

المراجـــــــع

- **شريف محمد عبدالمنعم،** المعبود نمتي ودوره في الديانة المصرية القديمة حتى نهاية العصرين اليوناني والروماتي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة،٢٠٠٩.
- **ياروسلاف تشرني،** الديانة المصرية القديمة، ترجمة أحمد قدري، مراجعة محمود ماهر طه، القاهرة،١٩٩

- **Cauville.S.,** Le temple de Dendara X/1 , composition hiéroglyphique, 219, 2; X/2, photographies,Le Caire,1990.
- **Champallion.J.,** Not.Descr I,Paris,1890.
- **Davies.N.,** The Rock Tombs of Deir el Gebrâwi II,London,1902.
- **De Wit,** Le rôle et le sens du lion dans l'Égypte ancienne,Leiden,1951.
- **Edfou = Chassiant.É., & Cauville.S.,** Le Temple D'Edfou,15 vols,MMAF, 1918-1985.
- **Emiry.W.,** Archeic Egypt,London,1961.
- **Geraldine.P.,** Egyptian mythology, A Guide to the gods –goddsses and tradtion of ancient Egypt,Oxford Unverstiy,2004.
- **Graefe.E.,** «Matit» in: LÄ III,Wiesbaden,1980.
- **Hart.G.,** The Routledge Dictionary of Egyptian gods and goddesses,London,New York,2005.
- **Kákosy.L.,** Mehit in LÄ III,1982.
- **Kees.H.,** Horus und Seth als Götterpaar II,Leipzig,1924.
- **Lauce.O.& Chevier.H.,** Une Chapelle de Sesostris 1er a Karnak,Le Caire,1969I.
- **Leitz.Ch.,LÄGG**= Leitz.Ch.,Lexikon der ägyptischen Götter und Götterbezeichnungen I-VII,Louvain,2002.

- **Mariette.A.,** Abydos I, ville antique, temple de Seti, II, temple de Seti supplement Temple of Ramses II temple d'Osiris, 2 vols., Paris, 1869-80.
- **Marriette.A.,** Les mastaba de l'ancient empire hildes hein,New York,1976.
- **Medinet Habu** = The Epigraphic Survey, OIP, Medinet Habu, 8 vols., Chicago, 1930-1970.
- **Müller.W.Max.,** Egyptian mythology in The Mythology of all Races 12,Boston,1918.
- **Osing.J.Rosati.GL.,** Papiri da Tebtynis,Florence,1998.
- **Petrie.W.F.,** Royal tombes of the Earliest dynasties 11 pl.XV11,London,1901.
- **Porter.B.,&Moss.R.L.B.,=PM.**,Nubia VII, The Deserts and Outside Egypt, (London, Oxford University Press,1975.
- **Quibell.J.E.,** Excavations at Saqqara, (1911-1912), (Cairo: Imprimerie de l'Institut Francais d'archologie orientale, 1913.
- **Saleh.M & Saurouzlan.H.,** The official catlouge the Egyptian muesuem cairo,1987.
- **Spencer.N.,** The Epigraphic survey of samanud ,London,1999.
- **Wilkinson.T.,** Early dynastyic Egypt,London(New York),1999.
- **Wb**=Wörterbuch der ägyptischen sprache,(Leipzig, Berlin), 1926-1963.